

الظاهرة الثالثة

مساباخ والرمية

الرملة الثانية

الناتج القومي بالاسعار الثابتة

(الناتج القومي الحقيقي)

يقصد بالناتج القومي بالاسعار الثابتة:- هو الناتج المستند في تقويمه الى وحدة نقدية ذات قوة شرائية ثابتة ما يستبعد اثر الاسعار وغالباً ما يعبر عنه بالناتج القومي الحقيقي .

طرق تقويم الناتج القومي الحقيقي :- لغرض تحديد الناتج القومي الحقيقي لابد من معرفة ما يصيب الاسعار من تغير بين سنة واخرى ولغرض الوصول الى ذلك لابد من الاستعانة بما يعرف بالارقام القياسية للاسعار.

الرقم الحقيقي:- نسبة مئوية تحسب لقياس التغير الذي يطرا على ظاهرة في فترة معينة (تسمى فترة المقارنة) بالنسبة الى فترة اخرى (تسمى فترة الاساس) اذن الرقم القياسي اداة لقياس التغير النسبي في قيم الظواهر.

ويمكن تحويل الناتج القومي بالاسعار الجارية الى الناتج القومي بالاسعار الثابتة (الناتج الحقيقي) باحدى الطريقتين:-

١. الاولى — باستخدام الارقام القياسية البسيطة.

٢. الثانية — باستخدام الارقام القياسية المركبة.

الطريقة الأولى :- الارقام القياسية هي التي تدلنا على ما يصيب الاسعار من تغير بين سنة واخرى فلو اخذنا سنة ولتكن سنة (٢٠٠٦) ونعتبرها سنة اساس والرقم القياسي للاسعار (١٠٠) ثم نقيس المستوى العام للاسعار بالنسبة للعام (٢٠٠٧) منسوب الى سنة الاساس (٢٠٠٦) وكذلك بالنسبة للسنوات الاخرى حيث يقوم الانتاج بالمستوى الاثمان السائده فيها وانما بمستوى اثمان سنة (٢٠٠٦) حيث اعتبرت هذه السنة سنة اساس اما السنوات الاخرى فتسمى سنوات مقارنة

الرقم القياسي البسيط = قيمة الانتاج في سنة المقارنة/قيمة الانتاج في سنة الاساس * ١٠٠

فاذا كان الناتج القومي النقدي (بالاسعار الجارية) في العراق عام ٢٠٠٦ هو ٤٨ مليار \$ وفي عام ٢٠٠٨ اصبح ٧٩ مليار \$ فان الزيادة النسبية عام ٢٠٠٨ قياساً بعام ٢٠٠٦ = $٧٩/٤٨ * ١٠٠ = ١٦٤,٥\%$ هذا يعني ان هناك زيادة في الناتج القومي عام ٢٠٠٨ بواقع ١٦٤,٥% عن عام ٢٠٠٦

ملاحظة:- اذا كان الناتج القومي النقدي مساوياً للناتج القومي الحقيقي فان أي زيادة تتحقق في الناتج القومي هي زيادة حقيقية اذا بقيت الاسعار على حالها اما اذا لم تبقى الاسعار على حالها فلا بد من معرفة تقلبات مستوى الاسعار للوصول الى معرفة الناتج الحقيقي وذلك باحتساب قيمة الانتاج لا بالاثمان الجارية بل بمستوى اثمان سنة الاساس وذلك عن طريق استخدام الارقام

القياسية ويستند في تحويل الناتج القومي النقدي الى الناتج القومي الحقيقي الى المعادلة التالية:-

$$\text{الناتج القومي الحقيقي} = \text{الناتج القومي النقدي} / \text{الرقم القياسي} * 100$$

وبالاستعانة بالجدول ادناه نلاحظ ان الناتج القومي للعام 2000 = 1000 مليون دينار

الا ان الرقم القياسي للاسعار ارتفع من عام 1999 (سنة الاساس) الى 105,3 وعليه فان الناتج القومي الحقيقي (الناتج القومي بالاسعار الثابتة لعام 2000)

الناتج القومي بالاسعار الثابتة لعام 2000 يصبح $1000 / 105,3 * 100 = 949,6$ مليون دينار

جدول يمثل الناتج القومي الاجمالي في بلد ما للفترة من 1999-2004

البيان/السنة	1999	2000	2001	2002	2003	2004
الناتج القومي النقدي (اسعار جارية)	879	1000	1128,8	1218,2	1467,8	31,5,7
الرقم القياسي للاسعار	100	105,3	112,2	117,7	116,06	214,6
الناتج القومي الحقيقي (اسعار ثابتة)	879	949,6	1006	1035	1264,7	1447,2

وكذلك الرقم القياسي للاسعار لعام 2003 منسوباً الى الرقم القياسي

لعام 1999 = $116,06$ وعليه فان الناتج القومي الحقيقي لعام 2003

$$= 1264,7 / 116,06 * 1000 \text{ مليون دينار}$$

وهكذا تتم العملية الحسابية بالنسبة للنتاج القومي النقدي لكل عام لمعرفة
النتاج القومي الحقيقي أي الناتج القومي معدلاً بالأرقام القياسية لمستوى
الاسعار منسوباً لسنة اساس هي في مثالنا عام ١٩٩٩

مدرس المادة/ الاستاذ كريم العزاوي